

أشغال الدورة الخامسة للمجلس الإداري للوكالة الحضرية للعرائش-وزان

نيابة عن السيد عبد الأحد فاسي فهري وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، ترأس السيد توفيق بنعلي، مدير التعمير بالوزارة، أشغال المجلس الإداري الخامس للوكالة الحضرية للعرائش-وزان، هذا الصباح بمقر عمالة العرائش، والذي تم خلاله تداول حصيلة عمل الوكالة الحضرية للعرائش-وزان وبرنامج عملها المستقبلي، حيث حضر هذا الاجتماع السادة عمال صاحب الجلالة على أقاليم العرائش ووزان وممثل السيد والي جهة طنجة تطوان الحسيمة وممثل السيد رئيس الجهة، وشخصيات أخرى.

وفي مستهل كلمته، أكد رئيس المجلس على ارتياحه للمقاربة التي اعتمدها إدارة الوكالة في التعاطي مع الإشكالات المطروحة وفق منهجية تشاورية وتشاركية، سواء على مستوى الإصلاح الداخلي للمؤسسة واستكمال هيكلتها التنظيمية التي انتقلت من نسبة 3% في 31 دجنبر 2015 إلى أزيد من 45% في نهاية 2017، أو على مستوى التقدم المنجز على صعيد العديد من المؤشرات الموضوعية في مجالي التخطيط والتدبير الحضريين، وكذا بلورة رؤية متكاملة في إطار برنامج العمل برسم سنة 2018 من أجل مواصلة الجهود المبذولة وتحقيق الأهداف المسطرة، حيث تتمثل أبرز المؤشرات -على سبيل المثال لا الحصر- في:

- القرب من السلطات المحلية والهيئات المنتخبة والإنصات لانشغالات المواطنين والمواطنات.

- تبني استراتيجية متكاملة للتخطيط العمراني؛

- تتبع دراسة المخطط التوجيهي للتهيئة العمرانية لساحل العرائش؛

- الحفاظ على التراث المعماري والرفع من جودة المشهد الحضري والإطار المبني؛

- الأخذ بعين الاعتبار مبادئ التعمير المستدام؛

- مواصلة الجهود المتعلقة بتبسيط مساطر دراسة طلبات الرخص؛ -

- إيلاء عناية خاصة لتسهيل دراسة ومنح رخص البناء بالعالم القروي، ووضع برامج مندمجة للمراكز والتجمعات القروية الصاعدة.

هذا، وقد قدم السيد عبد الناصر لهناوي، مدير الوكالة الحضرية للعرائش-وزان حصيلة أنشطة الوكالة الحضرية خلال سنة 2017، وبرنامج عملها لسنة 2018 وبرنامج التوقعي لسنوات 2019-2021، حيث أشار إلى التزام المؤسسة بتفعيل مضامين برنامج عملها لسنة 2017 المصادق عليه في إطار الدورة الرابعة للمجلس الإداري، إذ توزعت أنشطة الوكالة الحضرية على مستوى وثائق التعمير في إعداد وتبويب 20 وثيقة تعميمية أغلبها بلغ مراحل متقدمة، بجانب 1 تصميم تهيئة تمت المصادقة عليه خلال سنة 2017، ليرتفع بذلك عدد الوثائق المصادق عليها على امتداد المجال الترابي للوكالة إلى 38 وثيقة، مع التقدم في إنجاز المخطط التوجيهي للتهيئة العمرانية لساحل العرائش، حيث شهدت سنة 2017 انعقاد اجتماع اللجنة المركزية للمناطق بها اتخاذ القرارات والتوجهات الكبرى لهذه الدراسة التي تكتسي أهمية استراتيجية، وكذا التقدم في تصميم التهيئة التعديلي لمدينة العرائش